

مفاتيح النجاح (إنْ قَامَتْ الْقِيَامَةُ وَبِيَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةُ فَلِيَغْرِسُهَا)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. واسهـد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسهـد ان محمدا عبده ورسوله
صلـى الله عـلـى مـحـمـد وـعـلـى الـه وـصـحـبـه وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـثـيـرـاـ - 00:00:01

مفـاتـيـحـ النـجـاحـ منـ هـدـيـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـيـوـمـ اـنـ شـاءـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ مـعـ حـدـيـثـ جـامـعـ عـظـيـمـ يـدـلـنـاـ فـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ مـفـتـاحـ عـظـيـمـ لـنـجـاحـ وـالـخـيـرـ وـالـبـرـ وـالـحـكـمـ وـالـجـمـالـ - 00:00:16

الـحـدـيـثـ آـمـاـ مـوـجـودـ فـيـ الـادـبـ الـمـفـرـدـ لـلـامـامـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ الـلـهـ. مـوـجـودـ كـذـلـكـ فـيـ آـمـسـنـ الـامـامـ اـحـمـدـ رـحـمـهـ الـلـهـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ قـامـتـ السـاعـةـ وـفـيـ يـدـ اـحـدـكـمـ اوـ بـيـدـ اـحـدـكـمـ آـمـسـلـةـ - 00:00:35

فـانـ اـسـتـطـاعـ الـاـ تـقـومـ حـتـىـ يـغـرـسـهـاـ فـلـيـفـعـلـ آـمـعـنـىـ الـحـدـيـثـ اـنـ هـاـ آـقـامـتـ السـاعـةـ اـذـ اـلـعـمـ الـاـنـسـانـ بـقـيـامـ السـاعـةـ وـبـيـدـهـ فـسـيـلـةـ.

الـفـسـيـلـةـ الـلـيـ هـيـ آـمـيـعـنـىـ نـخـلـةـ صـغـيـرـةـ فـانـ اـسـتـطـاعـ الـاـ تـقـومـ السـاعـةـ حـتـىـ يـغـرـسـهـاـ يـعـنـىـ آـمـقـبـلـ اـنـ يـغـرـسـهـاـ فـلـيـفـعـلـ - 00:00:53

اـهـ هـذـاـ حـدـيـثـ هـوـ مـشـهـورـ جـداـ عـلـىـ السـنـةـ النـاسـ وـآـكـثـرـ مـنـ النـاسـ يـسـتـدـلـ بـهـ عـلـىـ مـعـانـيـ مـعـيـنـةـ فـيـ رـأـيـ اـنـ هـذـهـ مـعـانـيـ هـيـ جـزـءـ مـنـ الـحـدـيـثـ. وـفـيـ رـأـيـ اـنـ كـثـيـرـاـ مـنـ النـاسـ - 00:01:18

اـوـ رـبـيـ اـكـثـرـ النـاسـ يـسـتـشـكـلـوـنـ هـذـاـ حـدـيـثـ وـبـعـضـهـمـ يـحـصـرـهـ فـيـ صـورـ مـنـهـ وـبـعـضـهـمـ يـقـصـرـ فـيـ مـعـنـاهـ. وـبـعـضـهـمـ تـأـوـلـهـ عـلـىـ غـيـرـ مـرـادـهـ
فـاـضـعـفـ دـلـالـتـهـ وـاـذـهـبـ جـمـالـهـ وـخـاصـتـهـ اـنـ هـذـاـ حـدـيـثـ يـاـ شـبـابـ لـهـ خـاصـةـ - 00:01:34

اـذـ لـمـ نـفـهـمـ هـذـهـ خـاصـةـ صـارـ كـثـيـرـ مـنـ الـاحـادـيـثـ الـتـيـ تـتـحدـثـ عـنـ الـاـنـسـانـ يـعـمـلـ الـاـعـمـالـ النـافـعـةـ دونـ اـنـ يـنـتـظـرـ ثـمـرـتـهـ اـنـ فـيـ رـأـيـ اـنـ هـذـاـ حـدـيـثـ بـدـاـيـةـ سـبـبـ الـاـشـكـالـ فـيـهـ - 00:01:54

اـنـ مـنـ نـظـرـ اـلـيـهـ ظـنـ اـنـ كـلـ خـيـرـ يـعـمـلـ الـاـنـسـانـ لـاـبـدـ اـنـ يـنـتـفـعـ بـهـ سـوـاءـ فـيـ حـيـاتـهـ اوـ بـعـدـ مـوـتـهـ فـهـذـاـ دـاعـيـ فـيـ فـيـ نـفـسـ الـذـينـ نـظـرـوـاـ
اـلـلـحـدـيـثـ - 00:02:09

هـوـ الـذـيـ جـعـلـهـ اـمـاـ انـهـ يـسـتـشـكـلـوـهـ. يـعـنـىـ اـسـتـشـكـلـوـهـ اـسـتـغـرـبـوـاـ. الـقـيـامـ هـتـقـومـ وـاـنـاـ فـيـ يـدـيـ فـسـيـلـةـ. لـمـاـ اـغـرـسـهـاـ يـعـنـىـ مـاـ السـبـبـ؟ـ مـنـ
الـذـيـ سـيـنـتـفـعـ بـهـ فـلـانـهـمـ تـصـوـرـوـاـ انـ كـلـ خـيـرـ لـاـبـدـ الـاـ تـفـعـلـهـ الـاـ اـذـ اـنـتـفـعـ بـهـ - 00:02:26

فـبـالـتـالـيـ مـاـ الـحـكـمـ مـنـ هـذـاـ فـعـلـ وـبـعـضـهـمـ تـأـوـلـهـ الـىـ قـرـبـ قـيـامـ السـاعـةـ. قـالـوـاـ اـذـ قـامـتـ الـقـيـامـةـ وـفـيـ يـدـ اـحـدـكـمـ فـسـيـلـةـ فـانـ اـسـتـطـاعـ الـاـ
تـقـومـ حـتـىـ يـغـرـسـهـاـ الـمـقـصـودـ بـقـيـامـ السـاعـةـ هـوـ قـرـبـ قـيـامـ السـاعـةـ. ثـمـ رـاحـوـاـ يـسـتـدـلـوـنـ لـذـكـرـ بـاـمـورـ اـنـ هـذـهـ اـشـرـاطـ السـاعـةـ. وـلـعـلـ الـاـنـسـانـ - 00:02:45

مـثـلاـ يـكـونـ ظـهـرـتـ دـلـالـاتـ عـلـىـ قـرـبـ السـاعـةـ لـكـنـ سـيـعـيـشـ آـمـاـسـ بـعـدـ ذـلـكـ يـنـتـفـعـوـنـ مـنـ هـذـاـ فـلـيـغـرـسـهـاـ فـالـذـيـ دـعـاهـمـ اـلـىـ هـذـهـ التـأـوـيلـاتـ اوـ
هـذـهـ مـعـانـيـ وـهـيـ مـعـانـيـ صـحـيـحـةـ. لـكـنـ فـيـ رـأـيـ اـنـ الـحـدـيـثـ لـاـ يـدـلـ عـلـىـ هـذـهـ مـعـانـيـ - 00:03:10

اـلـةـ مـبـاـشـرـةـ وـاـنـمـاـ تـسـتـبـيـنـ مـنـهـ. فـيـ فـرـقـ بـيـنـ الدـلـالـةـ الـمـبـاـشـرـةـ وـبـيـنـ مـاـ يـسـتـبـيـنـ فـهـمـ قـالـوـاـ بـقـىـ انـ الـمـقـصـودـ بـالـحـدـيـثـ مـثـلاـ عـنـ وـقـتـ
الـدـجـالـ لـانـهـمـ روـوـاـ روـاـيـةـ اـنـ هـيـ آـمـثـلاـ اـذـ سـمـعـتـ بـالـدـجـالـ وـكـانـ بـيـدـ اـحـدـكـمـ فـسـيـلـةـ فـلـيـغـرـسـهـاـ - 00:03:29

كـلـ هـذـهـ مـعـانـيـ صـحـيـحـةـ. لـكـنـ لـيـسـ هـذـهـ مـعـانـيـ خـاصـةـ الـحـدـيـثـ هـذـاـ حـدـيـثـ يـاـ شـبـابـ نـسـيـجـ وـحـدـهـ حـدـيـثـ عـظـيـمـ جـلـيلـ وـهـوـ مـتـفـقـ
مـعـ اـصـوـلـ الـشـرـيـعـةـ فـهـذـاـ حـدـيـثـ بـاـخـتـصـارـ يـتـكـلـمـ عـنـ الـحـقـ عـنـ الـخـيـرـ عـنـ الـحـكـمـ عـنـ الـبـرـ عـنـ الـجـمـالـ عـنـ التـمـامـ عـنـ - 00:03:47

يـعـنـيـ بـاـخـتـصـارـ مـعـنـيـ الـحـدـيـثـ اـنـ كـلـ مـنـ اـسـتـطـاعـ اـنـ يـقـومـ بـبـرـ اوـ خـيـرـ اوـ حـقـ اوـ حـكـمـ فـلـيـفـعـلـهـ دونـ اـنـ يـنـتـظـرـ مـاـ الـذـيـ سـيـتـرـتـبـ عـلـيـهـ
فـحـقـ هـذـهـ فـسـيـلـةـ اـنـ تـغـرـسـ. هـذـاـ حـقـهاـ. سـوـاءـ يـعـنـيـ يـعـنـيـ الـفـسـيـلـةـ حـقـهاـ اـنـ تـبـقـيـ فـيـ الـهـوـاءـ هـكـذـاـ اـمـ - 00:04:12

فرص حقها ان تغرس. من بقى سينتفع منها؟ هل هي عدي ناس في هذا الشارع يأكلون من ثمرتها مش مشكلتك فهذا الحديث يتكلم عن صورة من صور حياة الانسان على هذه الارض - 00:04:37

ان يقوم بالقسط ان يقوم بالعدل فعدل هذه الفسيلة ان تغرس في الارض ان يضع كل شيء موضعه فهذه خاصة الحديث وبهذا صار الحديث نسيجا وحده. حديث يقول لك افعل الجمال والكمال - 00:04:54

والحق والحكمة التي تستطيعها بغض النظر عن الآثار المترتبة. فهو لا يركز معك على ان تنتظر ما هي ردة فعل الناس او من الذي سينتفع؟ لا فهذا الحديث اصل في هذا المعنى - 00:05:16

ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يقول قرب قيام الساعة لقالها. ولكن آآ النبي صلى الله عليه وسلم اراد ذلك وحدد المعنى فهذا له حكمة وفي رأيي ان هذه الحكمة ان هذا الحديث يقول لك كل ما تستطيعه من الخير والجمال فافعله. هنا بقى هنبه على - 00:05:34

اه بعض بعض الافكار قبل ان ادخل فيما استنبط من هذا الحديث كتير من الناس يا شباب آآ لا يفعل الصح الا اذا ترتب عليه شيء. لا يفعل الجمال. يعني مثلا ممكنا شخص تلاقيه وهو قاعد في بيته ما بيقاش ريحته حلو - 00:05:53

هو ما بيقاش شكله جميل ما بيقاش لبسه حلو. ليه؟ لانه قاعد في البيت تمام؟ لكن لما يخرج بيترzin فهو هنا يربط الجمال مش لانه جمال. فممكنا بيقى شعره منكوش وشكله مش حلو - 00:06:12

فهو يجعل شعره مرتب وشكله جميل لما يخرج وهذا مما جاء الحديث ليعالجه. لا الحديث يقول لك كل ما هو جمال كل ما هو كمال كل ما هو طيب افعله - 00:06:26

ما دمت تقدر عليه فهو يربط هنا الجمال والكمال والتمام حتى في في بيت شعر جميل يعني لم ارى في عيوب الناس نقصا كنقص كنقص القادرين على التمام. فانت دلوقتي حق شعرك ان يكرم. سواء كنت لوحدك كنت قدام الناس. حق بدنك ان - 00:06:41
كنت لوحدك كنت مع الناس حق فرشتك او بيتك انه يكون مرتب. الناس جايين لك ضيوف مش جايين لك ما دمت تقدر على هذا الجمال. هذا الكمال هذه الحكمة افعلها دون ان تنتظر ما الذي سيترتب عليها - 00:07:01

هنا برضو هنبه على فكرة دقique شوية بعض الناس لما بيكون واحد على صديقه فيه حب وعشرة تجده مثلا لا يعتذر عند الخطأ ولا يشكرا عند الفضل اه ولا مثلا يتكلم باسلوب حسن. يقول لك اصل احنا واحدين على بعض. من الذي قال انك لو واحد على صاحبك لا تعذر عن الخطأ في حقه - 00:07:18

ولا تشكرا على فضله واحسانه. ولا تكلمه باسلوب حسن ولا تلبس امامه لبسا جميلا. نعم الانسان يتبسط مع احبابه. لكن احبابك اولى بكل جميل يبقى هذا الحديث كأنه يبين كيف تعيش في هذه الحياة انك تطلب الجمال والكمال والتمام والحكمة والصح - 00:07:41
الحق والعدل في كل شيء فكل شيء في موضعه حسن. لذلك ما هو الظلم وضع الشيء في غير موضعه تمام فهذا هو الظلم. عكس العدل. العدل مثلا عدل اللسان ان ينطق بالحق او يصمت - 00:08:03

فهمنا كده عدل الانسان ان ينظف نفسه وان يتكلم بكلام حسن وان يفعل الاشياء الجميلة لذلك مثلا الشرع جاءك يأمرك بالبر والخير والتقوى. ولو وجاءك يأمرك لطلب افضل خير. يعني شف مثلا لا تجعلوا الله عرضة لاي - 00:08:21

ايمانكم ان تبرروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس. لو ان انسانا مثلا لو ان انسانا آآ حلف على شيء وهذا الشيء سيمعنده من الخير والبر والحكمة. فماذا يفعل؟ يجعل الله او يمين الله عرضة يعني يعارض به الامر لا - 00:08:40

يكفر عن يمينه ويأتي الذي هو خير. قال النبي صلى الله عليه وسلم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين ثم ارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وکفرت عن يمينه. يبقى الحديث ده يا شباب - 00:08:59

حديث دقيق له خاصة له خاصة دقique. ما هي انه يقول لك ركز بقى في الفكرة اذا قامت الساعة وفي يد احدهم فسيلة فان استطاع الا تقوم حتى يغرسها فليفعل. فهذا الحديث يقول لك - 00:09:16

انت في وقت قيام الساعة اذا ايقنت بقيام الساعة ستكون مشغولا. ستكون آآ غير مهم. فهو يقول لك وانت في في هذه الحالة اذا

كان بامكانك ان تفعل شيئا من الخير او الجمال او العدل او الحكمة فافعل - 00:09:35

فانت هنا يعني تقول من الذي سينتفع بذلك؟ مش مهم انت تفعل هذا الجمال دون ان تنتظر من الذي سينتفع لو فهمت هذا وعشت بهذا المعنى في كل حياتك. والله يقينا حياتك ستتغير تماما. كيف هذا - 00:09:54

كثير من الناس يا شباب لا يفعل الاشياء الالمردودها. فينصح الناس على شرط ان يقبلوا منه ويحسن اليهم على شرط ان يردوها له الاحسان ويفعل لهم الخير على شرط ان يقابلوه بالخير - 00:10:15

ويقول لهم حسنا على شرط ان يقولوا له حسنا. ويعطيهم هدية على شرط ان يشكروك. فلكونه يشترط هذه الشروط عمل معلق بوجود هذا المقابل واضح فهذا الشخص نفسه اذا لم يجد هذا المقابل فانه لا يفعل هذا الخير - 00:10:32

ولا يفعل هذا البر مع انه يمكنه مع انه يستطيع. فهذه هي المشكلة يا شباب. الاسلام جاء يأمرك بكل جميل وكل كل فضل وخير وبر واصلاح وحكمة هذه فكرة اخرى الاستاذ عبدالرازق بيقول هذا ذي رب مبلغ اوعى من سامع. لا هذه فكرة اخرى - 00:10:52

كانك انت برضو هنا تلاحظ فكرة الفائدة. انك انت بلעה وممكن يكون هو منتفع. لا نحن نؤسس لفكرة اساسا. نؤسس لفكرة الخير والبر والاصلاح والحكمة والحق والصح ان نضع كل شيء في موضعه دون ان ننتظر ان يترب عليه - 00:11:14

شيء فما بالك اذا كان يترب عليه شيء؟ فكان هذا الحديث يذكر لك صورة من صور الجمال والخير والبر التي يجب عليك ان تقوم بها. مع ان هذه السورة لن يحصل اثراها او لن - 00:11:34

ترى اثراها بعينك لكن هو الصح فافعله فهمنا كده يا شباب؟ يبقى دي مهمة مهمة جدا يا شباب يبقى لو انت بقى فهمت هذا القانون في حياتك. هل ستتجمل فقط حينما يزورك الناس - 00:11:52

نفسك وابناؤك واهل بيتك اولى منك بكل جمال ورائحة طيبة احيانا المرأة احنا كنا بنشوف بعض الستات رايحة الشغل تبقى عاملة في نفسها مهرجان. وفي البيت بتبقى قاعدة بالاسدال. ولا تهتم بالجمال - 00:12:09

ولا بالرائحة الحلوة وكذلك الرجل يتshirek ويتعطر ويروح الشغل يرجع البيت يبقى آآ وشه في قفاه لو انت فهمت هذا القانون ستري انك اولى بكل جمال. حتى لو حبك تنظف نفسك وتتحمل نفسك وتسرح شعرك. لأن هذا هو الوضع. ضع الشيء في موضعه. يبقى انا ضربت لكم تفاصيل بسيطة وطبعا ده المفروض ايه - 00:12:26

ده المفروض يكون يعني آآ يدل على ما بعده حتى ان الجمال هو وضع الشيء في موضعه. يعني ايه؟ قد تكون الشدة في موضعها احسن. لا تأخذكم بهما رأفة في دين الله - 00:12:49

آآ لا تجادل عن الذين يقتلون انفسهم. لكم في القصاص حياة. يبقى الجمال مش هو العفو دايما. الجمال مش معناه دايما آآ اه مقصور على الرحمة لا الله سبحانه وتعالى يقول للكفار احسئوا فيها ولا تكلمون لأن هذا هو الذي يستحقونه. فكان هذا الحديث يقول لك ضع كل شيء في موضعه - 00:13:04

ضع السيف موضع السيف وضع الندى موضع الندى. ضع الجمال موضع الجمال. تكلم وقت ما يكون الكلام افضل. اسكت حينما السكوت افضل. هذا الحديث يدعوك ان تضع كل شيء في موضعه. وهذا مما خلق عليه الناس ليقوم الناس بالقسط. هذا هو - 00:13:27

القسط وهذا هو الخير وهذا هو البر ندخل بقى في الايه يدخل في فكرة الحديث بقى من حيث استثمار هذا الحديث في باب النجاح هذا الحديث يا شباب كانه يقول لك ركز كده. كانه يقول لك - 00:13:47

اذا كنت في وقت قيام الساعة وانت خائف حذر مشغول مضطرب لا تدري ما الذي سيحدث. لكن بيديك او بامكانك ان تضع شيئا في موضعه فلا تفوت الفرصة تضيعه في موضعه. شف كلمة فاذا استطاع الا تقوم الساعة حتى يغرسها فليغرسها. شفت شفت الفكرة الجميلة - 00:14:04

فكان هذا الحديث آآ خرج مخرج العموم وضرب لك مثلا باقل شيء يعني ضرب لك بمثال هو فيه ميزتين. الميزة الاولى انه ذكر لك حال بتكون انت مضطرب وقلق وبتفكر ومشغول - 00:14:31

وفي الوقت الثاني ذكر لك تفصيلة واحدة ان هي فسيلة في ايديك فسيلة يعني نخلة صغيرة. فاذا كنت في هذه الحالة التي يمتلكك فيها الترقب والخذر والخوف ومشغول مأمور اذا كنت مأمورا ان تغرس ذلك ولا تفوته - [00:14:47](#)

فاولى منه اذا كنت في الايه ؟ اذا كنت في حال الرخاء. او كنت قادرا فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك افعل كل خير وجمال وعدل تستطعه ولا تفوته الفرصة - [00:15:05](#)

آآ هذا موجود يا شباب في الشريعة كثيرا. هذا موجود مثلا لا تحقرن من المعروف شيئا النبي صلى الله عليه وسلم بذلك على الا تستغني عن جزء من الخير الذي تستطع لا تستهين به - [00:15:22](#)

نمام ما دام يمكنك اتقوا النار ولو بشق تمرة خلاص ويقول ان الرجل يتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا معناها ان هو لا يظن انها ان تبلغ به ما بلغت - [00:15:36](#)

فالله سبحانه وتعالى يعني يجعله في الجنة اعواما طويلا بسبب هذه الكلمة. والعكس. فجاءت الشريعة تبين لك هذا المعنى العظيم مثلا دخلت امرأة النار في هرة. ليه لان هي لم تضعها في موضعها. لم تعدل معها. هي استصغرت هذا الامر. فكان التنبيه بهذا الامر على ما هو اعلى منه - [00:15:50](#)

والعكس امرأة آآ دخلت امرأة بغي سقت كلبا فغفر لها. آآ رجل يتتعم في الجنة في شجرة لانه ازاحها من الطريق. فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا حينما يتباهى بالادنى هذا من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم. حتى لا - [00:16:14](#)

لتزهد في هذا الادنى وكذلك فما فوقه فيبقى الحديث على كل حال. هل معناه اذا قربت الساعة وانا فيرأيي ان هذا ليس هو المعنى ؟ وانما المعنى اذا تأكدت قيام الساعة او - [00:16:34](#)

تأكدت انك ستموت. يعني كان الحديث يقول لك اذا خطر ببالك في اي موقف انك لن ترى اثار عملك ان تقوم بالعدل او القسط او الخير او البر او الاصلاح فافعله. افعله لماذا - [00:16:49](#)

ليس للنتائج التي ستترتب عليه. لان هذا هو العدل. هذا هو الحق. واضح كده ؟ طيب فعندنا مثلا قصة الغلام قصة الغلام جميلة جدا في في في صورة البروج غلام آآ يعني الملك اراد ان يقتل القصة معروفة اللي هي قصة الغلام والساحر. فقال الغلام لن تستطع ان تقتلني الا ان تأخذ سهما من كنانتي - [00:17:06](#)

يعني وبعد كده ايه تضعي هنا يعني تلقي السهم وبعد كده هيموت هذا الغلام مات يعني هو لن يرى اثار عمله. لكن فعل الصواب فعل الحق فعلى الصحيح لو انت فهمت هذا المعنى يقينا ستتغير حياتك تماما. فيرأيي ان هذا المعنى يؤسس لكل نجاح وكل جمال - [00:17:31](#)

وكل بروكل تقوى ان يفعل الانسان ما استطاع على كل حال. ومن لم يراعي هذا المعنى فانه سيتوقف او يمتنع او يكسل عن كثير من الخير المستطاع آآ استاز علي بيقول حتى مجرد الهم بما هو خير آآ هو جميل. نعم. لكن احنا نريد هنا النبي صلى الله عليه وسلم قال فيلغرسها. يعني اذا استطاع لا تقوم الساعة - [00:17:55](#)

فليغرس فهو لا يأمرك هنا فقط بالنسبة لا يأمرك بالعمل النبي صلى الله عليه وسلم مثلا في حديث جميل جدا آآ بيتكلم عن قال اربعون خصلة اعلاها آآ منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها - [00:18:26](#)

وجاء ثوابها وتصديق آآ موعودها الا ادخله الله بها الجنة. منيحة العنز معناها انك انت يكون عندك معزة كده فيها حليب او يعني منيحة مثلا يكون عندك شاة اى حاجة يكون فيها حليب فتسلفها لحد يشرب منها الحليب شوية - [00:18:41](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم يعني ان في خصال اعلاها منيحة العنز او الانسان عمل بها يرجو ثوابها كانت له صدقة عند الله. فالصحابي بيقول احنا بقينا نعد الخصال اللي اقل من منيحة العنز - [00:18:58](#)

فما استطعنا ان نوفي خمس عشرة خصلة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ده اعلاها. تخيل بقى ان الخير موجود ازاي في تفاصيل الحياة ؟ وانت تقدر على من الخير والجمال والكمال وانت لا تفعله. فهذا الحديث يأتي لك بالحد الادنى ويأتي لك في وقت انت مشغول فيه او خائف او مضطرب - [00:19:14](#)

لماذا يا شباب لأن بعضنا قد يفعل الخيرات حينما يكون قادراً عليها ومرتاح البال. لكن حينما يكون في ضائقه في شدة لا افعل نفس الافعال التي كان يقوم بها. شخص مثلاً كان يقوم الليل وكان يذكر الله كثيراً. فاول ما يحصل له ضائقه يترك هذه الاعمال -

00:19:34

يشغل بمصيبته او العكس يكون مثلاً في نعمة فرحان نجح مثلاً او جات له سيارة او شيء فيغفل عن ورده من الخير. ربنا قال ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم -

00:19:56

نزعناها منه انه ليؤوس كفور. ولئن اذقناه نعماً بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السينات عنى انه لفرح فخور. في وقت الشدة يشغل بالمصيبة وفي وقت الرخاء يشغل بالنعمة. قال الله الا الذين صبروا وعملوا الصالحات -

00:20:08

الذين صبروا لا الصابر يبقى على طاعته لا تشغله الفرحة والنعمة ولا تجزعه او لا يكون جزعاً بسبب المصيبة فيغفل عن الطاعة. ويعلم ان الطاعة ينبغي ان تبذل لله. وقت الرخاء ووقت الشدة. لذلك -

00:20:27

هنا وصف سيدنا ايوب نعم العبد انه اواب. ليه؟ وكذلك وصف سيدنا داود. ليه؟ ووصف سيدنا سليمان كل هؤلاء نعم العبد لماذا لأن هذا لم تشغله آآ النعمة عن شكر الله وعن الطاعة. وهذا لم تشغله المصيبة -

00:20:45

فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك مهما كنت في حالة صعبة في شدة افعل الخير الذي يمكنك الخير الجمال العدل ضع كل شيء في موضعه وايضاً عندنا حديث جميل جداً تأسيسي في هذا المعنى يا شباب. يا رب احنا نركز فيه بقى. النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يغرس غرساً آآ يعني يغرس -

00:21:03

غرس فمثلاً آآ يأكل منه مثلاً سبع او يأكل منه الطير او احد يسرقه يعني واحد غرس غرس فيه حرامي اخذ منه شيء او مثلاً عصفورة جت كلت منه او اسد جه كالوه -

00:21:26

اه اي واحد يغرس غرس فله اجره انتفع الناس به او ما انتفعوا. غرس الغرس وسابه وما جاش حد. لماذا سيؤجر عليه؟ لانه فعل الحق. فعل العدل. فعل القسط. فعل الصح -

00:21:42

فعل الثواب. طيب خلينا بقى نقف مع حديث ادق شوية احياناً انت تفعل الخير فتظن انه وقع على من لم يستحق. فتزعل الحديث الجميل هنا ان رجل تصدق على زانية. وعلى سارق وعلى غني -

00:21:56

فالراجل يعني بيظن كده ان هو وضعت الاشياء في غير موضعها فهنا بقى في حاجتين اول شيء من الذي ادراك انه وقع في غير موضعه بداية ما دمت تصدق وتحريت بصدقتك من يستحق -

00:22:16

فانت قد اجرت وفعلت الصواب الامر الثاني من الذي قال لك انه وضع وقع في غير موضعه؟ بالعكس يمكن وهذا بالفعل هو الذي حدث ان ان الزانية تابت بهذا المال -

00:22:35

وان السارق تاب به وعف به او بدأ به مشروع وان الغني استحيا على دمه وانفق. قال لك اذا كان الرجل ده انفق. فما بالك انا فاذا هذا الحديث يأتي لك فيقول -

00:22:50

افعل الصواب وافعل الصح. ولا تنتظر ولا تترقب ما الذي سيترتب عليه. اذا كانت هناك نصيحة ابذلها سواء هذه النصيحة قبلها المنصوح ام لا ما دمت تحريت الحق و كنت صادقاً واحسنت النصيحة خلاص ما لكتش دعوة -

00:23:04

يبقى هذا الحديث يا شباب يؤسس لمعنى عظيم جداً وهو ان تفعل كل خير او حق او جمال او عدل مستطاع لك. والا تؤخره والا تفوت الفرصة. ليه لانك اذا فوت الفرصة فقد ضاع وقته -

00:23:25

والشيء احياناً لما بيتحير عن وقته لما بيتأخر عن وقته ما بيبقى لوش طعم. تصور كده واحد انت اسألت شخص وبعد عشر سنين او حتى يا عم بعد ساعتين جيت قلت له انا اسف. لا خلاص بردت -

00:23:45

المفروض انك انت تعجل بكل خير او عدل تستطعه هذا الحديث يا شباب يبين ان الانسان الانسان ينبغي ان ينشغل بالخير الممكن والا ينشغل بالخير غير الممكن. وكثير من الناس بيقع هنا في هذه الفكرة. ينشغل باشياء كثيرة ليست في دائرة استطاعته -

00:23:58

آآ حد بيقول اخاف ان يأني الحرامي ويقول انا بضرب امثلة عشان ما حدش يعلق عشان ما يطلعش عن الموضوع. الدرس اللي قبل كده قلت لهم هيبقى عشر دقايق اخد ساعة. فانتم خلوني ما اتوسعش اكتر من كده - [00:24:21](#)

فهذا الحديث يا شباب يؤسس لمعنى ان خلاص اتفقنا انك انت تغتنم الفرصة. لكن كمان تتشغل بالمقدور الممكن ولا تشغل بغير المقدور. في يدك فسيلة وتستطيع ان تغرسها فلتغرسها. كتير من الناس يا شباب لا يفهم هذه الفكرة. لابد ان تعرف ان ما يجب عليك اولا الامور التي تشغلك [00:24:40](#) - [00:24:40](#)

نوعين في شيء مهم وشيء غير مهم. واحد تلاقيه مشغول اللعيب الفلامي طلع من النادي الفلامي واحتراه النادي الفلامي. والنادي الاهلي غلبه مش عارف مين المفروض يغلب اتنين صفر عشان يصعد. يا عم انا مالي بالقصة دي. انت شاغل بالك ليه - [00:25:02](#) [00:25:17](#)
والممثل الفلامي بيأخذ مش عارف اربعين مليون في الفيلم يا عم طلع كل ده الوقت الذي يصفو لك لعمل الخير قليل فلا تكفر عقلك
بان ينشغل باشياء تافهة طيب دائرة الاهتمام التي تهتم بها فيها اشياء تقدر عليها واثيء لا تقدر. الاشياء التي تقدر لا تقدر عليها - [00:25:17](#)

ادع ادع لاصحابها. طب والذى تقدر عليه بقى؟ فيه بقى شيء دخل وقته وشيء لسه وقته ما جاش. يبقى نحن نتكلم هنا عن واجب الوقت الممكن لك كل ما تستطيعه من الخير وهو ممكن لك - [00:25:37](#)

آآ نعم القرينة على فعل ما استطع نعم وبهذه احسنت وبهذه فسيلة. مفهوم ان هو مستطيع لها. لا وفيها كمان فيه معنى تاني يا استاذ عبدالرزاق اللي هو فانيس استطاع الا تقوم حتى يغرسها. لانه ممكن يكون في يده فسيلة لكنه ليس مستطيعا لغرسها. فكأن النبي صلى الله عليه وسلم هنا يتكلم عن الحق المقدور لك - [00:25:51](#)

العدل المقدور لك النجاح المقدور لك. اذا كان هناك نجاح دخل وقته وانت تستطيعه فافعله الامر اللي بعد كده يا شباب ان ليس هناك هدف للانسان. هناك عمل للانسان. واحد يقول لك انا عايز اغير نفسي. عايز ابقى كوييس. عايز يبقى جسمي كوييس. عايز اولادي يتربوا - [00:26:12](#)

ما فيش حاجة اسمها ده اسمه هدف ليس هناك هدف يفعل هناك عمل يعمل اية هتعمل ايه؟ لابد ان تترجم ذلك واقعا يبقى الانسان لا يصح ان ينشغل باشياء لا يقدر عليها آآ ولا يملها وليس واجبة عليه. ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خير - [00:26:32](#)
خيرا لهم واشد تثبيتا واذا لاتيناهم من لدن اجرا عظيم. ولهديناهم صرطا مستقيما ايضا بقى يا شباب وده ادق بقى. اذا كان الانسان مأمورا ان يفعل الخير والعدل والجمال والحق المستطاع وان لم يرى اثاره - [00:26:53](#)

فما بالك بانسان حي اثار اعماله ممكنة وحاصلة. ممكن يعني انت حينما انت حينما آآ حد بيقول يا ريت الساعة تبقى عشرة والله انا احب ان انا اجلس معكم ميت ساعة مش مش ساعة واحدة. ما دمنا نتكلم عن الخير والنجاح وتزكية - [00:27:11](#)

ما دمنا مشغولين بكتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم فنحن في خير ولا يقعد قوم يذكرون الله ويتدارسون العلم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ولا يشترط ان - [00:27:32](#)
يكون ذلك بلقاء الاجساد. بل يكفي ان تكون القلوب ت يريد الخير وتخطط للخير. فيه اجمل من كده؟ نجتمع على كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم. نريد ان نغير - [00:27:48](#)

انفسنا للافضل ونحن مسترشدون بكتاب الله والنبي صلى الله عليه وسلم في اجمل من كده ليس هناك اجمل من ذلك فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا يقول لك اذا كنت مأمورا في هذه الحال وانت لن يعني لن يستفيد احد من هذه الشمار هذا واضح. يعني اذا قامت الساعة فمن الذي يستفيد؟ فانت مأمور - [00:27:58](#)

ان تفعل الحق والجمال والعدل. فما بالك وانت حي فكل خير او حق او جمال تستطيع ان تفعله فافعله ليه بقى يا شباب؟ اولا انت مأجور على فعلك وبذلك قمت بواجب الوقت اللي هو الحياة - [00:28:18](#)

واجب الحياة اللي هي ايه؟ ان ان تقوم على الارض بالقسط واضح كده ان تفعل القسط ان تضع كل شيء في موضعه. طيب ده ده كمان جميل. طيب ايه ايه كمان - [00:28:34](#)

من الذي ادرك ان هذا الخير لم يترتب عليه اثار؟ مين اللي قال لك كده ؟ كم انسان يا شباب قال كلمة وانتفع بها غيره في وقت اخر
وهو لا يدري - 00:28:46

كام شخص كتب منشور فانتفع به الناس من غير ما يعلموا له لايق وتغيرت حياتهم تماما بكلمة سمعوها. وانت لا تدري انت مش حاسس مين اللي قال لك ان كل خير بتعمله لابد ان يعلمك الله باثاره. مين اللي قال ؟ ده انت ممكن تكون طب اقسم بالله انا -

00:29:00

احكي لكم موقف يعني ده فعلا بالنسبة لي انا غريب جدا لتعرف كيف يأتي الخير. انا كنت مرة مسافر وكانت امرأة والله امرأة لابسة آآ يعني آآ لابسة لبس متبرج جدا - 00:29:22

وهي لابسة اللبس ده انا داخل مش فاكر والله والله ما فاكر اتوبيس ولا ولا ايه ولا قطار يعني انا فاكر المشهد ده كويس. انا داخل اقيتها مطلعه مصحف تقرأ فيه - 00:29:39

انا اساسا كان معي مصحف وراكته وبقى لي كتير ما قرأتش فيه موجود معندي في الشنطة. والله العظيم ان انا تقريبا فضلت مدة طويلة جدا اقرأ ما اعرفش كنت راكب والله مش فاكر قطر ولا ولا ايه الموقف ده كان من زمان - 00:29:51

وفضلت مدة كبيرة اقرأ في المصحف بسبب هي اللي اشارت لي بهذه الفكرة. وهي يقينا مش حاسة ب kedeh خالص. وهي ايه يعني رأي والله لابسة لبس سيء جدا يعني. لكن طلعت المصحف تقرأ وكنا فاكر كمان ان احنا كنا في رمضان - 00:30:08

اه وفضلت اقرأ في المصحف مدة طويلة هل هي تشعر وكثير اكيد انت عندك موافق في حياتك حصل انا يعني من ضمن الناس اللي حفظت معها القرآن وحبتها الشيخ الحصري. والسبب ان انا احبه ان انا سمعت راجل كنت مسافر - 00:30:25

في القطار رايح الجامعة وكتبت نايم كده كنت بدأت اصلي الحمد لله يعني. وكتبت نايم في القطار سمعت سورة النجم جاية من آآ من كشك. كشك عندنا يعني دكان يعني محل. آآ مش عارف الناس - 00:30:39

المغاربة اللي معنا بيقولوا ايه على الدكان بيسموه ايه نسيت الحانوت الحانوت فكان في حانوت كده صغير قريب من القطار والراجل مشغل الشيخ الحصري صورة النجم انا مش عايز اقول لك انا حسيت ان انا في الجنة - 00:30:53

روحت من الجامعة رحت اشتريت مصحف الشيخ الحصري كان لحد دلوقتي فاكره بمية ستة واربعين جنيه من صوت القاهرة اللي هو الازاعة. وكل ده ان شاء الله يكون في ميزان حسنات الراجل. وهكذا ده انا بذكر لك تفاصيل اكيد انت عندك اكتر منها - 00:31:09
ممكن تقرأ منشور لشخص عن الصيام هو يصوم ويكتب هو كمان عن الصيام وينتشر الخير. فاذا كان الانسان مأمورا بان يفعل الخير والحق والجمال وان كان متاكدا يقينا ان احدا لن ينتفع منه ولكن هذا هو الحق. فما بالك واما مك خير كثير ينتفع منه الناس وانت لا تدري - 00:31:24

من الذي قال لك لا مش الحانوت. يا عمرو بيكاتب الحانوت. لا يا عمرو الحانوت عندهم يعني المحل اللي هو الدكان. الحانوت عندهنا الراجل اللي هو بيفسله لما تموت الله يهديك ضحكتني يا عمرو - 00:31:46

فالفكرة هنا شباب جميلة جدا ان الانسان لا يدري. وربما لا ترى النتائج في حياتك وربما لا تراها آآ يعني تكون موجودة في حياتك واثارها موجودة اكيد كتير منكم عنده موافق والله عندي موافق كثيرة جدا ممكن اقابل شخص يقول لي والله انا انت كتبت المنشور مرة عن كذا وتغيرت به حياتي وانا ما اعرفوش - 00:32:01

اساسا فهمت؟ فشباب الاساسي ان الانسان يفعل الخير الممكن له دون ان ينتظر النتائج. كيف والنتائج مضمونة وهي اجرك عند الله وان تكون قدوة امته بواجبك بواجبك يعني انت قمت بايه - 00:32:25

آآ قمت بواجبك آآ والحق الذي يجب عليك ايضا يا شباب ممكن بعد موتك كم عالم وكم داعية الى الله؟ آآ قال كلاما للناس ومات. والناس يعيشون على كتبه وعلى ترائه - 00:32:39

يعني آآ ماتت قوم وما ماتت فضائلهم وعاش قوم وهم في الناس اموات. يعني في واحد مات وما ماتت فضائله لا زال لا يزال الناس يتكلمون عن عن كلامه الجميل وعن وعن نصائحه وعن دعوته وهكذا. انسان ممكن يتسم في وجهك. والله ياما الانسان - 00:32:53

حب الخير بسبب سمت انسان جميل احكي لكم بقصة كانت آآفتاة في الدنمارك هي بنت صديقي. صديقي كبير في السن عنده حوالي خمسة وخمسين عام. له بنته بتشتغل في مكتبة - 00:33:13 صديقتها آآدنماركية ملحدة ما عندهاوش دين. هو اغلب الناس اللي في اوروبا مش مش نصارى بالمناسبة هم بيعيشون الالحاد يعني يعني حياته عادية الناس اللي بيروحوا الكنائس هناك هم الناس اللي مطحونين يعني. والكنيسة كمان بتاخد منهم فلوس يعني -

المهم البنت دي شافت صاحبتها المسلمة اه جميلة واه يعني جميلة اقصد في اخلاقها مؤدية لبسها محترم. منتظمة في عملها. هي شغالة تقريبا بتحط الكتب في لما في مكتبة عامة الاطفال بيجوا فيها وبعد ما يخلصوا هي بتاخد الكتب ترجعهم في الرف -

فالبنت صاحبتها في العمل شافت ان هي مهذبة آآ اللي هي صاحبتها ملحدة فصاحبتي قالت لها ممكن اقعد معك شوية فالبنت المسلمة قالت لها لا أنا آآ لازم استأذن والدي - 00:34:02

فراحت قالت لها ليه تستأذني ابوك ما انت تعتملي اللي انت عايزة الحكومة بتتكلف لك انك تعتملي اللي انت عايزة. قالت لها لا أنا بحب ابويا وبشق فيه وبثق في رأيه ما اقدرش اعمل حاجة من غير ما يأذن لي. فالبنت تأثرت جداً فابوها قال لها روحى ابوها رجل عاقل يعني وقال - 00:34:13

لعل ده يكون باب خير البنت قعدت معها قعدة واحدة. في نفس القعدة البنت دي دخلت في الدين مباشرة لم تتردد. قالت اذا كان دينك هو الذي اوصلك الى هذه الحالة فانا اتشرف بهذا الدين. وطبعا اكيد انتم عارفين - 00:34:29
كتيرة جدا في هذا المعنى يبقى الانسان يا شباب قد تترتب اثار خير على اقواله وافعاله بل على سنته ووجوده. فيه انسان كده اول ما تشوفه ببيت فيك الروح. حتى - 00:34:48

لو ما اتكلمش في انسان ممکن آآ حينما تذکرہ يعني کتیر جدا من الانبياء والصحابة انا اول ما يأتي اسمه يدب في قلبي کل نشاط على طول يعني لو تعیان مش قادر ازاكر افتکر آآ انسان مشهور بالعبادة اول ما افتکرہ اقوم اصلی السنن اللي كانت فایتاني يعني -

قال اعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل - 00:35:24

ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمهم لا تعلموهم. الله يعلمهم. يعني انت ممش عارفينهم. ببقى انت ممكن تعمل خير وانت لا تدري اثاره. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كده. باختصار عشان نركل - [00:35:38](#)

شباب النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك في كل اوقات حياتك سيكون امامك اشياء من الخير اشياء من الخير ممكنة ومقدورة ومستطاعة اشياء في الخير في الجمال في نفسك في اهلك - [00:35:53](#)

في آفي في في اسرتك في اصدقائك اي جمال اي عدل اي حق هو مقدور لك فبادر به فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه؟ فبادر به. ابدأ على طول. الامر الثاني - [00:36:14](#)

نصيحة اه اشار على انسان بشيء فلم يعأ به فترك ان يشير على الناس. مثلا كان يدعو الى الله الناس لم يرحب به او لم يستمعوا له او لم يطبقوا ما فعله او ما امرهم به في عرض عن ذلك. اي انسان يربط استمراره على الخير - 00:37:11
او يشترط الا يبدأ في الخير الا بشرط ان يرى ثماره لن يبدأ ولو بدأ لن يستمر وكثيرا ما يكون هذا ابتلاء من الله يبتليك الله سبحانه

وتعالى يشوفك ربنا هتصبر ولا أ وهو الاعلم - 00:37:31

ان ربنا سبحانه وتعالى اعلم بك فيبتكك بانك انت لا ترى اثار عملك هتصبر ولا أكم نبي؟ نبي صديق كريم شريف جاء بآيات بينات ولم يؤمن الناس له ومع ذلك صبر على دعوته ورسلا قد قصصناهم عليك ورسلا لم نقصصهم عليك. لا الناس عرفت اخباره ولا ومنهم انباء لم يؤمن معه احد. ومع ذلك ادى - 00:37:46

عليه. شف ربنا دايما ربنا يعرفك حدودك. انما عليك البلاغ وعلينا الحساب. ليس عليك هداهم. انك لا تهدي من احبيت. شف ربنا بيهدد لك عملك ليه؟ عشان ما تنشغلش بدائرة غير المستطاع فتضيع المستطاع - 00:38:09

واحنا ذكرناه قبل ذلك الم ترى الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم. ذكرناها كثيرا. ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم لا اكره في الدين. خلاص. ليس عليك هداهم جدا لست عليهم بمسيطر ما انت عليهم بجبار. ليه؟ حتى تتفرغ نفسه الشريفة لما كلف به - 00:38:27

يبقى الانسان كلما كان عاقلا فعرف واجباته وعرف واجبات الوقت. وانشغل بالمقدور الممكן وبدأ بالمتاح فهذا شخص عاقل موفق.

عكسه من؟ عكسه الذي لا يميز بين المهم وغير المهم. او الذي ينشغل بال مهمة غير المقدور. او - 00:38:46

الذي ينشغل بالمقدور المهم الذي لم يدخل وقت وقته فاضاع الوقت او الذي لم يبادر كل هذه الصور تفوت فرصة الخير عليك وكل خير تفعله فهو نجاح آآ ايضا من الامور المهمة جدا يا شباب - 00:39:07

آآ ان الخير المستطاع لك الخير المستطاع لك ادق واكثر واسع مما تخيل. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول وفي بعض احدهم صدقة. معناها ايه؟ الامور العادية التي لك فيها رغبة ولك - 00:39:24

فيها حاجة ولك فيها متعة تؤجر عليها بالنية والاحتساب كان يبني الانسان مثلا برياضته ان ان يكون قويا لله ان يكون مؤمنا قويا. ان ان يبني بتجارته ان يكف نفسه عن الناس. ان - 00:39:39

ينوي بها ان يتصدق ان يبني آآ استمتاعه باهله ان يكف نفسه عن الحرام وان يكفها عن الحرام وان يملأ عينيه. كل هذه معاني كما كان الصحابي يقول كنت احتسب نومتي كما احتسب قومتي - 00:39:54

واضح فهذا يبين للانسان انه لا يزهد في اي خير. واتذكر هنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما كان مع آآ عبدالله بن مسعود آآ يعني بيحكي النبي صلى الله عليه وسلم كان آآ كان في آآ مع ابو لبابة وعلي ابن ابي طالب على ما اظن في آآ على فرس يعني بيتعاقبوا اقصد على - 00:40:09

هم الثلاثة فلما جاء دور يعني كل واحد منهم بيركب على البعير يعني في وقت معين فلما جاء وقت النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لا. يعني هل معقول النبي صلى الله عليه وسلم يمشي - 00:40:29

واحنا نركب مستحيل يعني. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم جملتين ركز فيهم بقى. قال ايه قال ما انت ما باقوى مني على السير وما انا باغنى منكما عن الاجر. يا سلام! كان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم ما دمت انا قادر - 00:40:42

ولست مستغنيا عن الاجر فانا اولى ان افعل يا سلام على هذا المعنى. اي نجاح اعظم من هذا؟ والله هذا الحديث لا يمكن ان تجد معناه في اي فكر او حضارة او دين اخر مستحيل. ليس هناك - 00:41:02

جملة بجملة هذه الجملة تقول لك اذا تيقنت بقيام الساعة وانت تعلم يقينا ان احدا لم ينتفع من غرسك. و تستطيع ان تفرسه و تستطيع ان تفعل شيئا من الخير او الحق او الحكم او الجمال او الاصلاح او العدل فافعله - 00:41:20

اي اي جمال ما هذا المعنى؟ ما هذا المعنى الذي يجعلك جميلا مع نفسك؟ يجعلك جميلا مع اهلك. يجعلك تنطق بالجميل يجعلك تفعل الخير حتى لو كنت في صحراء - 00:41:41

انت في صحراء وجدت شيئا ليس مضبوطا اضبطه. حقه ان يضبط. حقه ان يوضع في هذا الشكل. حتى لو لم يره احد من الذي قال اننا يجب ان نكون على شكل جميل اذا جاءنا ضيف - 00:41:55

او لا نأكل في في بعض الناس عندنا في مصر عندهم حاجة اسمها النيش. ما اعرفش الناس المغاربة والسوبيين اللي معنا اللي عايشين في بعض الدول الاجنبية بيسموه ايه؟ مكان بيحطوا فيه الاطباق او الایه؟ او الحل - 00:42:09

فالمكان الميشه ده والله فيه بيوت ما يبفتحش عندهم النيش ابدا. وفيه بيوت بيتفتح عندهم لما يجي لهم ضيف انا في مرة كنت
كان اصدقائي عندي بياخدوا درس شباب يعني بيتعلموا تخریج الحديث - 00:42:24

فقلت لهم بيقول لي يعني جبت اطباق منين؟ فقلت له افتح النيش وهات الطبق. قال لي ايه؟ والله انا فاكر الكلمة. الكلام ده من
اتناشر سنة. قال هل انت تجاد في قولك يعني فعلا انت هتأذن لنا ان احنا نأكل في طبق النيش قلت لهم احنا جايبينه ليه -
00:42:40

قلت له اساسا انا ما كنتش اجيبيه لولا آآ قلت له انا اصلا ما كنتش اجيبي النيش ده لولا ان انا عارف ان انا هيجي لي ضيوف كتير.
يعني هنستعمله - 00:42:57

فتخييل كده اسرة لما بيقعدوا مع بعض ما بيهموش لا بالجمال ولا بالشكل ولا بالرائحة الجميلة ولا ترتيب البيت وياكلوا في اي حاجة.
واول ما يجي لهم ضيف يقعدوا يحملوا - 00:43:09

نعم الانسان قد يتتكلف للضيوف اكتر. لكن لا يحرم نفسه الجمال الممكن هو احنا هو الجمال يا شباب ان انا اتكلف؟ لأ الجمال الجود
بالموجود من الذي قال ان الجمال هو - 00:43:21

انك تكون قاعد في مكان غالى كان صديقى مهندس ديكور فجاءه رجل قال له انا عايزك تعمل لي الحنفيه دهب بمية الذهب. راجل
غنى كان مش عارف من الكويت ولا منين - 00:43:36

فصاحبى قال له طيب ازا كنت انت فاكر ان الديكور هو الفلوس يبقى انت كده مش فاهم يعني ايه ديكور. الديكور هو ان انا اصنع
اجمل شكل باقل امكانات انا لي صديقى يسكن في الدار البيضاء - 00:43:48

والله بيته بيته عبارة عن غرفة ونص غرفة قسما بالله وانا في رمضان صائم اجمل مكان استريح فيه في هذه الدنيا بعد المسجد
الحرام والمسجد النبوى هو بيت هذا الرجل - 00:44:03

قمة في الجمال لا تفهم ما هذا الجمال في هذا البيت؟ والله بيت قد كده ما لهاش اي علاقة الجمال مش معناه ان لا تشترط للجمال
شيئا. الجود بالموجود. مين اللي قال انك انت عشان تبقى لابس حلو؟ لازم يكون لبسك غالى - 00:44:21

مين اللي قال؟ والله ياما ناس مش انت بتشفو واحد لابس لك جاكيت مقطوع وكاتب لك عليه اتناسن الف جنيه مين اللي قال كده يا
شباب؟ الجود بالموجود. فالقصود هنا ان تفعل الكمال الممكن. وان تتمم الاعمال التي تقدر على - 00:44:37

لا ان تتتكلف ذلك شوفوا الحديث جميل والله انا لا اعلم هذا المعنى موجودا في اي مكان اخر. الذي يقول لك افعل كل جمال وكل
حكمة وكل اصلاح وكل بروكل تقوى وكل حق وكل صح حتى لو تيقنت ان ان اثار - 00:44:53

لن تترتب عليه افعله لان هو ده الصح مكان عارف كده زي بالضبط كل حاجة لها مكانها في البيت. حطه في مكانه شعرك حقه ان
يكرم خلاص شكل حقه ان يكون جميلا بالمستطاع - 00:45:16

آآ لبسك حقه ان يكون جميلا مش معناه انك تشتري اغلى لبس لان يكون جميل ويكون متناسق ويكون آآ ريحتك يعني اقصد اقول
انك انت ما فيش ما فيش تلازم بين انك انت - 00:45:32

تكون غني و تكون نضيف او تكون فقير و تكون مش نضيف. مين اللي قال كده هذا الحديث يا شباب قاعدة تغير لك حياتك. تقول لك
افعل كل جمال ممكن. افعل كل حكمة كل عدل ممكن - 00:45:42

الاشياء مواضعها. ضع الشدة في موضعها. اغضب لله في وقته. ورق بالكلمة في وقتها. آآ يعني لا استطيع ان اقول شيئا بعد قول
النبي صلي الله عليه وسلم اذا ان قامت الساعة وفي - 00:45:56

هو بيد احدكم فسيلة فسيلة فادا استطاع ان يغرسها فليفعل. ما هذا ما هذا الجمال يعني فما بالك بقى بالاشياء الممكنة لنا. نسأل الله
سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - 00:46:12

وانا والله يا شباب يعني سعيد جدا بهذه اللقاءات. وسبحان الله! والله انا لم اكن محضرا ابدا لهذه الفكرة. كان في دماغي ان انا اتكلم
عن مفاتيح النجاح من هدي النبي صلي الله عليه وسلم لكن لم تنتظم عندي الفكرة نهائيا - 00:46:27

لكن هي مجرد خاطرة حينما كتبت في الورقة مفاتيح النجاح من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. أصبحت الاحاديث تأتي على ذهني من عند الله سبحانه وتعالى. وتأتي الافكار من عند الله وده يأكذ ان الانسان لو كسر حاجز الخوف او حاجز البداية لابد ان الله سبحانه وتعالى سيكون معه ويتسلاسل معه - 00:46:41

الخير وترد عليه الافكار انا والله احلف لكم حاجة بس بعض الناس ممكن ما يسدهاش. قسما بالله انا لا اعرف غدا ما هو المفتاح الذي ساتكلم عنه وعندى يقين ان بعد ما اخلص هذا سياتيني الفكرة التي اتكلم عنها. يقينا ليه؟ لان الله سبحانه وتعالى كريم جواد - 00:47:03

الله سبحانه وتعالى حينما تطلب بابه وتنوي الخير لا يمكن ان يتدركك. رب الرازق. استعينوا بالله يا شباب. حياتكم جميلة شريفة. افعل كل جميل ممكن. افعل كل عندك طاقات جبارة. لا تضيع وقتك في جدال. لا تضيع قليل ما عندك بكثره الخوض في امور لا - 00:47:23

يحتاج اليك فيها او لست مؤهلا لها فلماذا تشغل نفسك؟ عندك وقت جميل تعد نفسك تقوى نفسك. انت فاكر ان الانسان بيفرح ان كل يوم مثلا بيقضى ساعتين من وقته للتدريس؟ طبعا هذا خير. لكن انا احب الاعداد كذلك - 00:47:43

فاذا كان عندك من يكفيك. والحمد لله البرامج اللي فيها دعوة كثيرة. فاذا كان عندك من يكفيك ومن يعلم الناس فلماذا نفسك بالعطاء الان مستعجل ليه؟ هيجي لك دورك. مستعجل ليه؟ هيجي لك دورك هتكون احسن واجمل. وكلامك اجمل ان شاء الله. فلا تتعجب - 00:48:00

شيئا قيل اوانه. انا والله يا شباب سعيد بكم جدا وانا لا اتكلف معكم حقيقة ولا ازوق الكلام. اقول لكم كلاما يعني يشهد الله انه يخرج من قلبي. ويخرج من قلب انسان يحب لكم الخير ويرى انكم - 00:48:20

على نعمة عظيمة نعمة الاسلام ونعمة العمر. بيصعب علي مش عارف بيصعب علي ديت تفهموها ازا؟ يعني يعني يتقطع قلبي ان ارى شابا او فتاة يضيع ما بين يديه من الامكانات والوقت ويشتت نفسه - 00:48:34

ويتعب نفسه ويضيع عمره امامك طريق عظيم تبلغ به عند الله اعلى الدرجات وهذا هو اعظم النجاح. هو فيه نجاح اعظم من ان تبلغ عند الله نجاح من الذي قال ان النجاح هو ان تكون مشهورا معروفا مشارا اليك؟ من الذي قال ذلك؟ النجاح هو معنى واحد ان يرضي الله عنك - 00:48:51

وان تتسبب اعمالك في ان تدخل الجنة. هذا اعظم تميز. اعظم فوز. هذا والله هو الفوز العظيم. بارك الله فيكم يا شباب يعني لا تتركوا بابا من ابواب الجمال والقوة والامانة الا وتطلبوه - 00:49:11

ما تكتفيش تقول انا انا انسان طالب علم بس مش مهتم بشكلي ولا برياضي ليه لماذا لا تهتم لماذا لا تهتم بشكلك؟ لماذا لا تهتم بمظاهرك؟ لماذا لا تهتم بحسن خطك؟ لماذا لا تهتم بان تحمل نفسك - 00:49:28

كويك او لزوجتك او لابنائك او لضيفك او آآآ تتكلم باسلوب وحش مع احبابك مع انك مع الناس تزوق الكلام لأ احبابك اولى بكل جميل بهذا الحديث يا شباب بيقول لك افعل كل عمل كل جمال كل كلمة حلوة قلها انت اولى الطيبات للطيبين يعني بعض الناس بيقول ان - 00:49:45

هذا معناه الكلمات الطيبة للناس الطيبة. فقل قل خيرا اه تكلم بالخير. افعل البر. افعل يعني شف ربنا بيقول وافعلوا الخير. يعني كلمة جميلة جدا. كل خير. خير - 00:50:08

اللي حواليك وتقدر عليه كتير جدا اكتر بكثير مما آآآ تتخيل فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الحكمة وان يرزقنا العلم وان يبارك في هذه الكلمات وان ينفعنا بها. وان يجعلنا صادقين صابرين. وان ينفعنا - 00:50:23

القرآن القرآن يا شباب والله انا لا اتصور شخصا يعيش في هذه الدنيا بكل ما فيها دون ان يسترشد بالقرآن. والله انا نفسي اقول لكل انسان يعني اذا لم يكن لك وقت طويلا مع كتاب الله فقد اضعت خير هذه الدنيا - 00:50:38

القرآن يا شباب اعظم بكثير من انه سورة بتاخد منها يقول لك مليون حسنة وتلتمي حسنة. يا ابني هذا اقل ما في القرآن اقل ما

يعطيك القرآن وحديث النبي صلى الله عليه وسلم هو الحسنات - 00:50:57

القرآن يعطيك حياة يبيت فيها الروح وكذلك اوحينا اليك روح رحمة اقسم بالله القرآن يحييك يجعلك تنظر الى الكون بنظارة القرآن كل كلمة في القرآن يا سلام. والله انا اتمنى ان احنا نقدر مع يعني نقدر كده في درس يكون اربعة وعشرين ساعة نفتح صورة ونجيب كل معنى فيها هتقول ياه كم كنت - 00:51:11

مضى علينا حينما كنت بعيدا عن هذا القرآن. والله العظيم يعني انا بدأت احب القرآن واتعلم القرآن من سن اتنين وعشرين سنة والله اني اتحسر حسرة كبيرة على سنين طويلة مضت دون ان يكون لي علاقة بالقرآن لكن العاقل يتخد الحسرة القديمة - 00:51:38 قودا لتعويض ما فات فلازم لازم نفهم كده يا شباب القرآن يا شباب اعظم بكثير من انك تقرأ ورتك وتتجز تعمل لك خمس ختمات وعشر ختمات. فين الكلام ده يا ما فيش الكلام ده - 00:51:59

القرآن نور هدى ونور اقف معه ما تقرأش اية لما تعرف تفسيرها. حديث النبي عليه الصلاة والسلام اعمل ورد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم كل يوم على الاقل خمس دقائق عندك الأربعين - 00:52:12

عندك شرح رياض الصالحين عندك مختصر مسلم مختصر البخاري عندك صحيح البخاري ومسلم الكتب الستة اعمل ورد لك ولاولادك ولو خمس دقائق في اليوم وشف الفرق حينما تصدر عن كتاب الله وحينما يعني تصدر عن غيره بارك الله فيكم يا شباب كل ما نيجي نقول نفتح الكلام - 00:52:22

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على فقه كتابه وان يعلمنا من القرآن وان يثبت القرآن في صدورنا وان يجعله خالصا لوجهه الكريم وان يجعله لنا نورا وان يجعله حجة لنا وان لا - 00:52:42

اجعله حجة علينا. الله سبحانه وتعالى يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع اخرين. فنسأل الله ان يرفعنا بالقرآن وان يجعلنا ان يجعلها خالصة الكريم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحلقات يا شباب كلها موجودة. آآ بالترتيب في قناة يوتوب. موجود كذلك في القناة - 00:52:57

دروس يعني آآ ارى ان شاء الله ان هي تنفعك جدا جدا آآ في آآ تراث الائمة المحققين في اكتر من ثلاثة واربعين كتابا وفي دروس عن الحياة مع القرآن وفي دروس عن رفع كفاءة المسلم. وفي دروس اخرى عن اصلاح الابناء. يعني ستتجد تشكيلة من الدروس ارجو انها - 00:53:16

خاطب المسلم بما يحتاجه ان شاء الله. تقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:53:38